

تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب التمهيدية على القدرات الحركية وتعلم بعض مهارات الجيمباز والقيم الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة

د/ سمر سمير عبد الله عطية (*)

مدرس بقسم التمرينات والجيمباز والتعبير الحركي بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد مرحلة الطفولة أهم مرحلة في حياة الإنسان، لأن ما يتعلمه الفرد خلالها يمثل حجر الأساس في بناء شخصيته مدى الحياة، ولعل ما يميز هذه المرحلة هو الميل للعب والحركة، فعن طريق هذا الميل الطبيعي يتعلم الطفل الممارسة الحركية، ووجد علماء التربية أن اللعب ميزة يجب استغلالها والاستفادة منها في عملية التربية والتعليم، حيث من الملاحظ إن السنوات الأولى التي يقضيها الطفل قبل دخول المدرسة الابتدائية تعتبر مجالاً خصباً للنمو الحركي، وتعلم واكتساب المهارات الحركية التي تتناسب مع قدراته واستعداداته.

وفي هذه المرحلة يتميز الطفل بالميل إلى الحركة واللعب وإحداث التجارب في الأشياء المحيطة به وذلك لأن العالم جديد بالنسبة له، فهو يميل إلى فهمه بالتجربة الشخصية، وعن طريق هذا اللعب يكتسب خبرة ومهارة ويصبح أكثر ثقة في نفسه وأكثر اطمئناناً في بيئته. (13: 69)

ويشير كلا من "ميزاروفن Merzarven" (2001م)، "تشيرفانير Chervannier" (2000م) أن اللعب يعتبر من الوسائل التربوية الناجحة وبصفة خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة التي تتميز بالحركة الدائمة لاستيعاب الطاقة الحركية الكامنة في الأطفال، فاللعب والحركة والنشاط يؤديان إلى الإقدام والمشاركة وبناء الشخصية كما يشجعون حاجة الطفل إلى الإنجاز والتعبير عن ذاته، ويؤديان إلى نمو الطفل اجتماعياً من خلال مشاركته الآخرون في اللعب. (27: 29)، (25: 211)

وتعتبر الألعاب التمهيدية من الأنشطة التي لها دوراً حيوياً في نمو وتقدم المتعلم، كما أنها وسيلة فعالة من وسائل التربية والإعداد بطريقة عملية يكون الدافع فيها الميل التلقائي للعب، مما يبعث السرور والمرح في نفوس الممارسين وتتميز بإضفاء روح الأداء الجماعي والقدرة علي التكيف. وتؤدي علي شكل ألعاب ومسابقات بسيطة باستخدام أدوات وأجهزة سهلة غير معقدة أو بدونها، التي تساعد علي تنمية الجسم تنمية متزنة من جميع الجوانب كما أنها تشبع حاجاته الأساسية.

(5: 293-299)، (21: 45-46)

وتشكل الألعاب التمهيدية أحد طرق اكتساب المهارات الحركية، فمن خلالها يكتسب الطفل المهارات بطريقة أسرع وأكثر تشوقاً واستمتاعاً وفهماً، كما تسعى الألعاب التمهيدية إلى تحقيق العديد من الأهداف نظراً لتميزها بالمواقف المتعددة عند استخدامها، فعند ممارستها يكتسب الطفل القدرات الحركية والمهارية بصورة مناسبة مع مراحل نموه وخصائصه الفردية. (17: 19-20)

وقد أشار "عبد الحميد شرف" (2005م) إلى أن استخدام الألعاب التمهيدية يسهم بشكل كبير في تنمية مختلف الصفات والقدرات الحركية ويعمل على جذب اهتمام الأطفال لممارسة النشاط الرياضي ويساعد في تقليل الشعور بالملل. (11: 147)

وتمثل القدرات الحركية الحركات الأساسية لتطور النمو الحركي لمرحلة الطفولة المبكرة، وينظر للحركات الأساسية على أنها المفردات الأولية الأصلية في حركة الطفل، وتعرف باعتبارها حركة تؤدي من أجل ذاتها وتأخذ أشكالاً متعددة مثل: الجرى - الوثب - التوازن الثابت - التوازن الحركي - الرمي - الرشاقة. (2: 57)

بالإضافة إلى ذلك نجد أن الطفل يستمتع بالأنشطة الحركية لذاتها أو باعتبارها جزءاً من لعبه بمفرده أو وسط مجموعة ولكن دون أن يعرف بأنها في نفس الوقت تنمي خبراته الأولى. (14: 186)

ونظراً لأن الطفل لا يولد ومعه القيم والخبرات بل يكتسبها خلال مراحل حياته ويشعر بها ويتذوقها وخصوصاً وهو طفل ولذا أكد الكثير من الخبراء ونتائج البحوث على أهمية إكساب الطفل منذ نعومة أظفاره القيم المختلفة من منطلق أن الطفل يكون قابلاً للتعديل والتشكيل في المواقف السلوكية المختلفة. (20: 12)

فاللعب يساعد على اكتساب القيم الثقافية وتطورها، حيث إن الطفل يكتسب الحقيقة ويتعلم أشياء كثيرة بطريقة حماسية ومثيرة من خلال اللعب كما أنه يبتكر مواقف مختلفة مما يكسبه الكثير من الخبرات. (7: 15-16)

وتعرف "ولاء محمد" (2013م) القيم الثقافية بأنها النسيج المتكامل الذي يضم المعايير والاتجاهات والأسس الثقافية التي تربط الطفل بهويته وتنظم العلاقات بين الطفل ومجتمعه وهي أيضاً صفات إنسانية إيجابية راقية تؤدي بالطفل إلى السلوكيات الحسنة في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع مجتمع وأسرته. (23: 13)

كما تعرفه "البتسام رمضان" (2012م) هو ذلك النسيج الكلي الذي يضم الأحكام والمعتقدات والمعايير والاتجاهات التي يكتسبها الطفل من المجتمع المحيط به ومن المؤسسات

القائمة على تنشئة وتربية الطفل وتشكل دوافعه السلوكية وتظهر في السلوكيات التي يرغبها المجتمع وأفراده. (1: 35)

وربما الجمباز تحل مكانا متقدما بالنسبة لمختلف ألوان النشاط الرياضي فهي من الرياضات المحببة إلى النفس، وتعمل على جذب الأطفال لممارستها وذلك لتغير وتميز مهاراتها، كما تسهم في إعطاء الممارسين العديد من القيم التربوية، وزيادة الثقة بالنفس والالتزان، تنمية وتطوير عناصر اللياقة البدنية. (8: 12)

ويشير "عادل عبد البصير" (2004م) أن رياضة الجمباز تتيح فرصة للأطفال في خلق القدرة على الابتكار وفي تحقيق الرضا والسعادة عند النجاح في أداء المهارات، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية القدرة على تجسيد التناسق والاستمرار والتوافق والالتزان، وينمي أيضاً إدراك الحاجة إلى القوة والجلد من أجل إتمام بعض الحركات المبتكرة في الجمباز. (10: 92)

وتتبلور مشكلة البحث في أن الألعاب التي تقدم للأطفال في دور رياض الأطفال تكون في صورة اللعب الحر والذي يكون على شكل لا يظهر بينها ارتباط أو تكامل مما يؤدي الى مردود عكسي على العملية التعليمية، واستناداً إلى المراجع والدراسات السابقة المرتبطة بطفل ما قبل المدرسة يمكننا ان نؤكد أن اللعب هو أساس لكل تعلم وأن حركة الطفل هي البداية الحقيقية التي يتمركز حولها تعلم الأنشطة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة.

وأيضاً من خلال الزيارات الميدانية لبعض دور رياض الأطفال لاحظت الباحثة وجود بعض القصور في برامج التربية الرياضية المقدمة في هذه المرحلة ومدى الحاجة إلى دراسة تنظر إلى كيفية توظيف حركة الطفل من خلال برنامج باستخدام الألعاب التمهيدية يسعى إلى تنمية خبراته وقدراته ومهاراته واشباع حاجاته وميوله مما دعى الباحثة إلى محاولة وضع برنامج تعليمي باستخدام الألعاب التمهيدية لمعرفة تأثيره على القدرات الحركية وتعلم بعض مهارات الجمباز و القيم الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تنمية القدرات الحركية وتعلم بعض مهارات الجمباز (درجة أمامية - درجة خلفية- درجة جانبية) والقيم الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة.

فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في القدرات الحركية (السرعة- القدرة العضلية للرجلين - القدرة العضلية للذراعين - التوازن -المرونة -الرشاقة) وبعض مهارات الجمباز (درجة أمامية - درجة خلفية- درجة جانبية) والقيم الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة في اتجاه القياس البعدي.

- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في القدرات الحركية وبعض مهارات الجمباز قيد البحث والقيم الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة في اتجاه القياس البعدي.
- 3- توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في القدرات الحركية وبعض مهارات الجمباز قيد البحث والقيم الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة في اتجاه المجموعة التجريبية.
- 4- يوجد معدل تغير للقياسات البعدية عن القبليّة في المتغيرات قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

• الألعاب التمهيدية:

هي ألعاب بسيطة التنظيم تتميز بالسهولة في أدائها ويصاحبها البهجة والسرور ولا تحتوى على مهارات حركية مركبة عند تنفيذها، ولا يوجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة^(٩).

• القدرات الحركية:

هي قدرة الطفل على أداء وظائفه البدنية حسب المستوى الذي تسمح به لياقته البدنية والحركية لمواجهة متطلبات الأداء المهارى^(٩).

• القيم الثقافية:

مجموعة المعتقدات والأفكار والمبادئ والمعايير والأسس الثقافية التي تربط الفرد بهويته وتربط المجتمع بتقاليدِهِ وتتنظم العلاقات بينهم. (16: 41)

• مرحلة ما قبل المدرسة:

هي مرحلة تمتد ما بين 3-6 سنوات من عمر الطفل وهي مرحلة إنقار أشكال الحركات المختلفة وكذلك الحصول على إمكانية الربط والتوافق الحركي وتشكيل شخصية الطفل ومسار نموه (العقلي- الاداركي- الحركي- اللغوي- الحسي- الإنفعالي)^(٩).

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة "ماجدة على حسن" (2018م) (18) والتي تهدف الى التعرف على التعرف على تأثير برنامج للألعاب التنافسية والغنائية على تنمية بعض القيم الثقافية والتفاعل الاجتماعي والمهارات الحركية الأساسية لدى طفل ما قبل المدرسة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد بلغ حجم العينة (70) طفلاً تتراوح اعمارهم ما بين (5 - 6) سنوات، وأشارت النتائج

الى أن البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الألعاب الشعبية التنافسية والغنائية له تأثير إيجابي في تنمية القيم الثقافية والتفاعل الاجتماعي والمهارات الحركية الأساسية لطفل مرحلة ما قبل المدرسة.

- دراسة "توره محمد موسى" (2017م) (22) والتي تهدف الى التعرف على تأثير برامج تعليمي باستخدام الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة على تنمية التفاعلات الاجتماعية والحركية لاطفال ما قبل المدرسة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد بلغ حجم العينة (60) طفل وطفلة تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية قوام كل مجموعة (20) طفل وطفلة، وأشارت النتائج الى ان البرامج المقترحة الثلاثة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة تفوق برنامج الألعاب المختلطة (الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية معا) في تنمية التفاعل الاجتماعي مقارنة ببرنامج الألعاب الحركية وبرنامج الألعاب الاجتماعية لدى اطفال ما قبل المدرسة.
- دراسة "طارق محمد خليل" (2016م) والتي تهدف الى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب التمهيدية للتغلب على صعوبات التعلم لبعض مهارات رياضات المضرب لدى طلاب كلية التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة (240) طالب بالفرقة الأولى، وأشارت النتائج الى ان البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب التمهيدية أثر ايجابيا في التغلب على صعوبات التعلم لرياضات المضرب.
- دراسة "محمد الخالدي ووفاء الغريرى" (2015م) (19) والتي تهدف الى التعرف على "أثر بعض الألعاب في تنمية الذكاء الحركى عند طفل الروضة مرحلة ما قبل المدرسة"، وقد استخدم المنهج التجريبي، وقد بلغ حجم العينة (30) طفل في المرحلة السنية (3 - 5) سنوات، وأشارت النتائج الى أن الألعاب المستخدمة استملت على قدرات حركية وعقلية وكان لها الأثر في تطوير مستوى الذكاء الحركى.
- دراسة "إيمان حمودة" (2015م) (6) والتي تهدف الى التعرف على تأثير الألعاب التربوية على بعض الأنماط الحركية الأساسية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وقد استخدمت المنهج التجريبي، وقد بلغ حجم العينة (30) طفلا وطفلة، وأشارت النتائج الى أن برنامج الألعاب التربوية قيد البحث والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية كان له تأثير دال إحصائياً في تنمية بعض الأنماط الحركية الأساسية قيد البحث لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وتوصى الباحثة بتطبيق برنامج الألعاب التربوية المقترح وتعميمه على أطفال المرحلة السنية (4 - 6) سنوات، والاهتمام بأنواع أخرى من الألعاب المبينة على أساس علمي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

• دراسة "محمد شداد وخالد عزت" (2012م) والتي تهدف الى التعرف على تأثير برنامج ألعاب تمهيدية على مستوى أداء بعض القدرات الحركية والمهارات الأساسية لبراعم رياضة الجودو، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة (30) برعما سن (8 - 10) سنوات، وأشارت النتائج أن البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التمهيدية له تأثير ايجابي على تنمية القدرات الحركية والمهارات الأساسية لبراعم رياضة الجودو.

• دراسة "ابتسام رمضان محمد" (2012م) (1) والتي تهدف إلى التعرف على فاعلية البرنامج التربوي المقترح في تنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة (60) طفلاً وطفلة تتراوح اعمارهم ما بين (5 - 6) سنوات، وأشارت النتائج إلى أن البرنامج المقترح له تأثير ايجابي على تنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

• دراسة "حكيم أكباري وآخرون Akbari H. et al., (2009م) (24) والتي تهدف إلى التعرف على تأثير الالعاب التقليدية على تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال من (7 - 9) سنوات، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة (40) طفلاً وطفلة تتراوح اعمارهم ما بين (7 - 9) سنوات، وأشارت النتائج الى أن الالعاب التقليدية لها تأثير ايجابي على تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال من (7 - 9) سنوات.

• دراسة "إيفسيموس ونيكولاس Eftthimios & Nikolas (2008م) (26) بدراسة تهدف إلى اختبار تأثير برنامج تربية حركية على تشجيع الترويج لأربعة مجالات لنمو الأطفال هي (المجال الحركي، المعرفي، العاطفي، الاجتماعي) واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، اشتملت عينه البحث على (124) طفل من سن (4 - 5) سنوات من مرحلة رياض الأطفال واشتملت أدوات جمع البيانات على استمارة المهارات الحركية واستمارة التعاون مع الآخرين وتفهم الفروق الذاتية واستمارة القدرة على التفكير الخلاق وأشارت أهم النتائج إلى أن البرنامج لديه القدرة على التأثير الإيجابي في جميع مجالات النمو (الحركي والمعرفي والعاطفي والاجتماعي) للأطفال قبل المدرسة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة عن طريق القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من أطفال مرحلة رياض الأطفال (5 - 6) سنوات بمدرسة على زكي الخاصة - مركز الزقازيق، والبالغ عددهم (60) طفل وطفلة لعام (2018-2019م) وقد قامت الباحثة بالتحقق من اعتدالية مجتمع البحث في المتغيرات المختارة قيد البحث جدول (1) يوضح ذلك. وقد اختيرت عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وقوامها (40) طفل وطفلة يمثلون 66,67 % من المجتمع الكلي للبحث كما تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كلا منهما (20) طفل وطفلة.

جدول (1) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث = ن

60

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
متغيرات النمو	السن	64,05	64,00	5,12	0,03
	الطول	106,13	106	3,14	0,12
	الوزن	20,15	20	1,82	0,25
	مستوى الذكاء	93,81	94,00	3,11	0,18 -
القدرات الحركية	السرعة	8,40	8,5	0,75	0,40-
	القدرة العضلية للرجلين	67,02	67,00	2,64	0,02
	القدرة العضلية للذراعين	4,90	4,95	0,63	0,24-
	التوازن الثابت	18,95	19,00	2,52	0,06 -
	التوازن المتحرك	10,70	10,00	1,92	1,09
	المرونة	5,76	5,80	0,55	0,22 -
القيم الثقافية	الرشاقة	8,83	8,80	0,59	0,15
	الأبعاد الأخلاقية	4,35	1,22	4,39	0,098 -
	الأبعاد الاجتماعية	5,23	0,77	5,46	0,896 -
	الأبعاد الجمالية	4,65	1,02	4,91	0,757 -
بعض مهارات الجمناز	الأبعاد الصحية	6,89	0,83	7,00	0,397 -
	المقياس ككل	21,12	1,33	21,76	0,383
	درجة أمامية	0,80	1,0	0,37	1,62 -
	درجة خلفية	0,77	0,75	0,38	0,16
	درجة جانبية	0,84	1,0	0,39	1,23-

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-1,62، 1,09) وهى تنحصر ما بين (± 3) ، مما يدل على اعتدالية التوزيع فى جميع المتغيرات قيد البحث. وقد قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين المجموعتين فى المتغيرات قيد البحث والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث ن = 1 ن = 2 = 20

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
متغيرات النمو	السن	شهر	64,45	4,84	64,15	5,10	0,30	1,83
	الطول	سم	106,05	3,35	105,75	3,28	0,30	1,19
	الوزن	كجم	21,05	1,67	21,20	1,70	0,15	0,68
	مستوى الذكاء	درجة	94,10	2,83	93,80	3,35	0,30	1,37
القدرات الحركية	السرعة	ث	8,52	0,70	8,47	0,71	0,05	0,82
	القدرة العضلية للرجلين	سم	67,00	2,38	66,65	2,74	1,68	0,25
	القدرة العضلية للذراعين	متر	4,93	0,61	4,90	0,62	0,03	0,69
	التوازن الثابت	ث	19,20	2,55	19,10	2,40	0,10	0,53
	التوازن المتحرك	ث	10,95	1,79	10,85	1,93	0,10	1,00
	المرونة	ث	5,84	0,59	5,79	0,61	0,05	1,34
	الرشاقة	ث	8,87	0,59	8,84	0,57	0,03	1,44
القيم الثقافية	الأبعاد الأخلاقية	درجة	4,56	0,163	4,58	0,176	0,02	0,408
	الأبعاد الاجتماعية	درجة	5,11	0,321	5,14	0,381	0,03	0,197
	الأبعاد الجمالية	درجة	4,70	0,230	4,65	0,226	0,05	0,760
	الأبعاد الصحية	درجة	7,28	0,242	7,25	0,239	0,03	0,432
المقياس ككل		درجة	21,65	1,356	21,62	1,294	0,013	0,078
بعض مهارات الجمباز	درجة أمامية	درجة	0,81	0,24	0,75	0,26	0,06	1,75
	درجة خلفية	درجة	0,88	0,39	0,78	0,38	0,10	1,71
	درجة جانبية	درجة	0,87	0,40	0,83	0,37	0,40	1,45

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0,05) = 2,02

يتضح من جدول (2) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث مما يدل على تكافؤ المجموعتين في المتغيرات قيد البحث.

أدوات جمع البيانات:

1- الأجهزة والأدوات:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول (لأقرب سم).
- الميزان الطبي لقياس الوزن (لأقرب كجم)
- ساعة إيقاف لقياس الزمن.

• شريط قياس.

2- اختبار الذكاء:

اختبار رسم الرجل "لجودانف هاريس Godanf Harees" يهدف الاختبار إلى قياس القدرات العقلية العامة لدى الأطفال من (3,5 - 13,5) سنة، وهو اختبار غير لفظي وغير مكلف حيث أنه لا يحتاج سوى ورق أبيض وقلم، ولا يحتاج إلى وقت كبير في أداءه وتصحيحه ويمكن اختبار العينة بأكملها في نفس الوقت، وتم استخدامه في العديد من الدراسات وأثبت صدقه وثباته بدرجة عالية. ملحق (1)

3- الاختبارات:

بعد الاستعانة بالمراجع العلمية والعديد من الدراسات السابقة ورأى السادة الخبراء في تحديد أهم القدرات الحركية والاختبارات التي تقيس تلك القدرات. ملحق (3، 4) قامت الباحثة باختيار القدرات والاختبارات المناسبة لقياسها (ملحق 5) والتي حصلت على نسبة 80% فأكثر من رأى السادة الخبراء وعددهم عشرة ملحق (2).
وجداول رقم (3) يوضح النسبة المئوية لرأى السادة الخبراء وكانت على النحو التالي.

جدول (3) النسبة المئوية لرأى السادة الخبراء في القدرات الحركية ن = 10

القدرات البدنية	الاختبارات التي تقيسها	رأى الخبراء %
السرعة	إختبار العدو 20م	90%
القدرة العضلية للرجلين	اختبار الوثب العريض من الثبات	80%
القدرة العضلية للذراعين	إختبار رمي كرة تنس لأقصى مسافة	90%
التوازن الثابت	اختبار الوقوف على قدم واحدة أطول فترة ممكنة	90%
التوازن المتحرك	اختبار المشى على مقعد سويدي	90%
المرونة	اختبار المرونة داخل أربعة أطواق مثبتة رأسياً على بعد 10م	80%
الرشاقة	اختبار الجرى الزجزاجي بين الأقماع	90%

4 - مقياس القيم الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة: ملحق (6)

وضع هذا المقياس "ماجدة على حسن" (2018م) () ويتكون المقياس من (52) عبارة، حول (4) أبعاد، يتمثلون في (الأبعاد الأخلاقية، الأبعاد الإجتماعية، الأبعاد الجمالية، الأبعاد الصحية) تتضمن (11) بعد. وكذلك أوضحت آراء السادة الخبراء بضرورة أن يتم تصحيح المقياس قيد البحث وفقاً لميزان اختيار (أ أو ب)، ويتم توزيع الدرجات (1 - صفر) بحيث في حالة اختيار الطفل لإجابة خاطئة يحصل على (صفر)، وفي حالة اختيار الطفل للإجابة الصحيحة يحصل الطفل على (درجة واحدة) وتمثل الدرجة الكلية للطفل (52) درجة، وتحدد طريقة القياس حيث أنه يتم تطبيقه بشكل فردي. لم يحدد زمن معين لتطبيق المقياس على

الأطفال، فقد أعطى لكل طفل الفرصة الكافية والوقت اللازم للإجابة على جميع أسئلة المقياس تبعاً لقدرة كل طفل دون التقيد بزمن محدد، ولكن من خلال التطبيق فقد يتراوح زمن تطبيق المقياس من (30 - 35) دقيقة، مع ضرورة أن تجلس الباحثة في مكان هادئ يسمح للطفل بالاستماع الجيد لأسئلة المقياس والإجابة عليها، وأن تقرأ الباحثة السؤال بصوت واضح مع وضع الصور أمام الطفل ثم تطلب الباحثة من الطفل أن يذكر الإجابة التي تعبر عن اختياره، وأن تؤكد الباحثة على الطفل أن يختار الصورة التي تعبر عن إجابته.

5- مستوى الأداء المهاري:

تم تقييم مستوى الأداء المهاري من خلال لجنة مكونة من أربعة من السادة أعضاء هيئة التدريس الحاصلات على الدكتوراه مع خبرة لا تقل خمسة عشر عاماً بتدريس الجمناز، تم تقييم مهارات الجمناز بواقع 5 درجات لكل مهارة من المهارات قيد البحث (الدرجة الأمامية - الدرجة الخلفية - الدرجة الجانبية) وقد تم استبعاد أعلى درجة وأقل درجة لكل مهارة من مهارات الجمناز وأخذ متوسط الدرجتين.

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من (2019/2/17م - 2019/2/28م)، واختارت الباحثة عشوائياً (20) طفل وطفلة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية للتعرف على مدى مناسبة الاختبارات الحركية والقيم الثقافية للمجتمع الأصلي والتحقق من مدى صلاحية أدوات القياس المقترحة للتطبيق وكذلك التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة عند تنفيذ التجربة الأساسية والعمل على التغلب عليها قبل التطبيق، وتم تطبيق وحدة من البرنامج المقترح لتحديد مدى ملائمة البرنامج ومدى فهم الأطفال له وكيفية استخدام الألعاب، وإيجاد المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للاختبارات المستخدمة.

المعاملات العلمية للمتغيرات قيد البحث:

- اختبار الذكاء:

أولاً: معامل الصدق:

تم إيجاد صدق الاختبار عن طريق صدق التكوين الفرضي باستخدام الفرق بين الجماعات بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) معامل الصدق لاختبار الذكاء (ن=20)

الاختبارات	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة ت
		م	ع	م	ع	
مستوى الذكاء	درجة	101,00	4,82	86,00	4,76	9,65

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $(0,05) = 2,09$

يتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(0,05)$ بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبار الذكاء وفي اتجاه الربيع الأعلى، مما يدل على أن الاختبار على درجة مقبولة من الصدق.

ثانياً: معامل الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات لاختبار الذكاء عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test-Retest، وذلك لحساب معامل الارتباط والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاختبار الذكاء $n = 20$

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		وحدة القياس	الاختبارات
	ع	م	ع	م		
0,85	4,80	99,90	4,65	99,45	درجة	مستوى الذكاء

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $(0,05) = 0,468$

يتضح من الجدول (5) أن قيمة معامل الارتباط دالة إحصائية عند مستوى $(0,05)$ مما يدل على أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات.

- الاختبارات البدنية:

أولاً: معامل الصدق:

تم إيجاد صدق الاختبارات البدنية عن طريق صدق التكوين الفرضي باستخدام الفروق بين الجماعات بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) معامل الصدق للاختبارات البدنية قيد البحث $n = 20$

قيمة ت	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		وحدة القياس	الاختبارات
	ع	م	ع	م		
13,00	0,31	9,28	0,47	7,60	ث	السرعة
13,54	0,89	60,60	1,79	66,80	سم	القدرة العضلية للرجلين
37,16	0,114	4,04	0,152	5,66	م	القدرة العضلية للذراعين
23,62	0,84	15,80	0,83	22,20	ث	التوازن الثابت
14,81	0,55	8,40	1,30	13,20	ث	التوازن المتحرك
19,45	0,17	5,04	0,31	6,62	ث	المرونة
22,49	0,13	8,14	0,26	9,64	ث	الرشاقة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $(0,05) = 2,09$

يتضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(0,05)$ بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات البدنية قيد البحث وفي اتجاه الربيع الأعلى، مما يدل على

أن الاختبارات على درجة مقبولة من الصدق.

ثانياً: الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات للاختبارات البدنية قيد البحث عن طريق تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها Test-Retest، وذلك لحساب معامل الارتباط والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية ن = 20

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		وحدة القياس	الاختبارات
	ع	م	ع	م		
0,87	0,72	8,53	0,73	8,44	ث	السرعة
0,96	2,76	64,35	2,59	64,10	سم	القدرة العضلية للرجلين
0,96	0,61	4,92	0,64	4,88	م	القدرة العضلية للذراعين
0,91	2,77	18,75	2,56	18,95	ث	التوازن الثابت
0,87	1,99	10,80	1,95	10,70	ث	التوازن المتحرك
0,98	0,62	5,78	0,63	5,77	ث	المرونة
0,91	0,60	8,87	0,60	8,80	ث	الرشاقة

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (0,05) = 0,468

يتضح من الجدول (7) أن قيمة معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) مما

يدل على أن الاختبارات على درجة مقبولة من الثبات.

- المعاملات العلمية لمقياس القيم الثقافية:

حساب الصدق:

تم حساب صدق مقياس القيم الثقافية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة على عينة الدراسة الاستطلاعية الذي يبلغ عددها (20) طفل وطفلة عن طريق صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة بكل بعد والدرجة الكلية لهذا البعد مع المقياس ككل، كما هو موضح بالجدولين (8، 9).

جدول (8) صدق الاتساق الداخلي لعبارة أبعاد مقياس القيم الثقافية لطفل ما قبل المدرسة ن = 20

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
البعد الأول: الأبعاد الأخلاقية											
*0,615	11	*0,529	9	*0,611	7	*0,621	5	*0,619	3	*0,624	1
*0,564	12	*0,608	10	*0,580	8	*0,523	6	*0,587	4	*0,638	2
البعد الثاني: الأبعاد الاجتماعية											
*0,480	11	*0,675	9	*0,544	7	*0,652	5	*0,510	3	*0,678	1

*0,628	12	*0,593	10	*0,527	8	*0,631	6	*0,577	4	*0,622	2
البعد الثالث: الأبعاد الجمالية											
*0,475	11	*0,712	9	*0,544	7	*0,625	5	*0,660	3	*0,701	1
*0,490	12	*0,615	10	*0,505	8	*0,632	6	*0,589	4	*0,654	2
البعد الرابع: الأبعاد الصحية											
*0,463	16	*0,662	13	*0,491	10	*488	7	*0,685	4	*0,498	1
		*0,719	14	*0,536	11	*0,723	8	*0,626	5	*0,520	2
		*0,524	15	*0,706	12	*0,650	9	*0,472	6	*0,637	3

* دال عند مستوى 0,05

قيمة ر " الجدولية عند مستوى 0,05 = 0,444

يتضح من جدول (8) أن معامل الارتباط لصدق الاتساق الداخلي لعبارات ابعاد المقياس دالة إحصائياً، وبذلك يصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (52) عبارة مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (9) معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم الثقافية لطفل ما قبل المدرسة

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	الأبعاد الأخلاقية	*0,758
2	الأبعاد الاجتماعية	*0,762
3	الأبعاد الجمالية	*0,816
4	الأبعاد الصحية	*0,853

قيمة r الجدولية عند مستوى $0,05 = 0,444$ * دال عند مستوى $0,05$

ينضح من جدول (9) أن معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى $(0,05)$ ، وهذا يدل على أن الأبعاد مرتبطة بمقياس القيم الثقافية ككل، وبذلك يكون اختبار مقياس القيم الثقافية للأطفال بصورته النهائية أصبح جاهز للتطبيق على عينة البحث الأساسية، حيث اشتملت عباراته على عدد (52) عبارة، وبذلك يكون الدرجة الكلية للمقياس هي (52) درجة.

حساب الثبات:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وعددها (20) طفلاً ومن خارج عينة البحث الأساسية بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجات العبارات الفردية والعبارات الزوجية للمقياس، وببين جدول (10) ذلك.

جدول (10) ثبات مقياس القيم الثقافية لطفل ما قبل المدرسة وأبعاده المختلفة باستخدام التجزئة النصفية $n = 20$

معامل الارتباط	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		وحدة القياس	الأبعاد الرئيسية
	$2 \pm$	س ₂	$1 \pm$	س ₁		
*0,741	0,146	4,55	0,157	4,65	درجة	1 الأبعاد الأخلاقية
*0,685	0,239	5,08	0,243	5,12	درجة	2 الأبعاد الاجتماعية
*0,639	0,203	4,60	0,215	4,71	درجة	3 الأبعاد الجمالية
*0,658	0,250	7,37	0,247	7,26	درجة	4 الأبعاد الصحية
*0,699	1,324	21,6	1,331	21,74	درجة	المقياس ككل

قيمة r الجدولية عند مستوى معنوية $0,05 = 0,444$ * دال عند مستوى $0,05$

ينضح من جدول (10) أن قيمة معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية لأبعاد المقياس دالة إحصائياً عند مستوى $(0,05)$ حيث تراوحت ما بين $(0,639, 0,741)$ ، مما يدل على أن مقياس القيم الثقافية وأبعاده المختلفة يتميز بدرجة كبيرة من الاستقرار والثبات.

كما تم حساب معامل ثبات ابعاد مقياس القيم الثقافية على أفراد العينة الاستطلاعية السابقة وذلك بتطبيق معامل ألفا كرونباخ.

جدول (11) ثبات ابعاد مقياس القيم الثقافية لطفل ما قبل المدرسة بتطبيق معامل ألفا كرونباخ ن = 20

م	الابعاد	معامل الثبات
1	الابعاد الأخلاقية	*0,602
2	الابعاد الاجتماعية	*0,513
3	الابعاد الجمالية	*0,540
4	الابعاد الصحية	*0,612

قيمة ز الجدولية عند مستوى 0,05 = 0,444 * دال عند مستوى 0,05

يتضح من جدول (11) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ابعاد مقياس القيم الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة وذلك بتطبيق معامل ألفا كرونباخ.

ثم قامت الباحثة بإجراء الثبات لمقياس القيم الثقافية وابعاده المختلفة على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية السابقة باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه تحت نفس شروط التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، كما هو موضح في جدول (12).

جدول (12) معامل ثبات مقياس القيم الثقافية وأبعاده المختلفة لطفل ما قبل المدرسة ن = 20

م	الابعاد	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
			س ₁	ع ₁ ±	س ₂	ع ₂ ±
1	الابعاد الأخلاقية	درجة	4,52	0,164	4,60	0,172
2	الابعاد الاجتماعية	درجة	5,10	0,318	5,15	0,325
3	الابعاد الجمالية	درجة	4,68	0,226	4,73	0,234
4	الابعاد الصحية	درجة	7,24	0,246	7,30	0,253
	المقياس ككل	درجة	21,45	1,316	21,78	1,425

قيمة ز الجدولية عند مستوى 0,05 = 0,444 * دال عند مستوى 0,05

يتضح من جدول (12) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0,05)، بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس القيم الثقافية وأبعاده المختلفة، مما يدل على ثبات الاختبار في قياس ما وضع من أجله.

- مستوى الأداء المهاري:

أولاً: معامل الصدق:

تم إيجاد صدق مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث عن طريق صدق التكوين

الفرضى باستخدام الفروق بين الجماعات بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى والجدول (13) يوضح ذلك.

البرنامج التعليمى باستخدام الألعاب التمهيدية المقترح:

تم بناء البرنامج المقترح فى ضوء خصائص النمو لهذه المرحلة السنوية بالرجوع إلى المراجع والدراسات والبحوث السابقة كما تم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء لاستطلاع رأى الخبراء فى (الخطة الزمنية للبرنامج، مدى مناسبتها لعينة البحث). ملحق (7) جدول (13) النسبة المئوية لرأى السادة الخبراء فى محتوى الخطة الزمنية للبرنامج ن = 10

النسبة %	رأى الخبراء	المحتوى الزمنى
85%	10 أسابيع	الفترة الكلية للبرنامج
90%	3 مرات	عدد مرات تكرار الوحدة أسبوعيا
90%	(10 ق) إجماء (30 ق) جزء أساسى (5 ق) تهيئة	زمن الوحدة اليومية

أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج المقترح إلى وضع برنامج تعليمى باستخدام الألعاب التمهيدية لمعرفة تأثيره على القدرات الحركية وتعلم بعض مهارات الجمناز والقيم الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة. الأدوات والأجهزة المستخدمة فى البرنامج:

- (إطار دائرى خشبى - مقاعد سويدية - مراتب - أقماع - كور - أطواق - أحبال - صناديق فارغة - صناديق مقسمة - كرات طبية - مكعبات إسفنجية - أكياس رمل - حواجز - أنقال خشبية - قطع خشبية ملونة - أعلام - بالنات).

أسس وضع البرنامج:

- بناء البرنامج طبقاً للأسس العلمية.
- تحقيق ما وضع من أجله (بدنى - مهارى - نفسى).
- ملائمة البرنامج للمرحلة السنوية ومستوى القدرات.
- التدرج بشكل صحيح بحيث يتم الانتقال من الأجهزة المنخفضة إلى الأجهزة المرتفعة وذلك عند إجراء حركات التسلق والتوازن والقفز.
- التدرج فى تعليم المهارات المختارة قيد البحث من السهل للصعب ومن البسيط للمركب.

- التغيير والتنوع في البرنامج لتشويق الأطفال تجاه الممارسة منعاً لتسرب الملل إليهم.
- قابلية البرنامج للمرونة أثناء التطبيق.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة قبل وأثناء وبعد التطبيق.
- الاهتمام بالإحماء الجيد قبل الأداء.
- الاهتمام بنهاية الوحدة التدريبية لزيادة تشويق الأطفال للوحدات التالية.
- مراعاة استخدام الأدوات والإمكانات المتوفرة بما يحقق الهدف المنشود لكل وحدة تدريبية.
- التدريب في بيئة ملائمة (تهوية - إضاءة - أجهزة).
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في البرنامج.

محتوى البرنامج:

- تدريبات للإحماء لتهيئة الجسم لاستقبال النشاط (10ق).
- الجزء الأساسي برنامج الألعاب التمهيدية لتنمية القدرات الحركية وبعض مهارات الجمباز والقيم الثقافية (30ق).
- الختام (5) ق. ملحق (8)

التجربة الأساسية:

القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة في الفترة من يوم 2019/3/3م إلى 2019/3/4م لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث. وتم القياس وفقاً للترتيب التالي (الطول - الوزن - السن - الذكاء - اختبارات القدرات الحركية - بعض مهارات الجمباز - القيم الثقافية)

تنفيذ البرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق برنامج الألعاب المقترح على أطفال المجموعة التجريبية في الفترة من 2019/3/5م إلى 2019/5/7م، بواقع ثلاث وحدات تدريبية أسبوعياً بمعدل (45) دقيقة، أما المجموعة الضابطة فطبق عليها البرنامج الخاص بالروضة.

القياسات البعديّة:

تم إجراء القياسات البعديّة في الفترة من 2019/5/8 إلى 2019/5/9م لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث وفقاً للترتيب التالي (اختبارات القدرات الحركية - بعض مهارات الجمباز - القيم الثقافية)، مع مراعاة توافر نفس الظروف وشروط التطبيق التي تم إتباعها في القياسات القبليّة.

المعالجات الإحصائية:

فى ضوء هدف البحث وفى حدود فروضه تم تحديد الأسلوب الإحصائي المستخدم لتحليل البيانات على النحو التالي:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط.
- معدل التغير.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- اختبار "ت" لدلالة الفروق.

وتم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (14) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى المتغيرات قيد البحث ن = 20

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	م ف	ع ف	قيمة ت
القدرات الحركية	السرعة	8,52	7,33	1,19	0,80	6,71
	القدرة العضلية للرجلين	67,00	72,25	8,25	4,76	7,76
	القدرة العضلية للذراعين	4,93	5,63	0,70	0,52	6,05
	التوازن الثابت	19,20	24,75	5,55	3,05	8,13
	التوازن المتحرك	10,95	8,90	2,05	1,96	4,68
	المرونة	5,84	5,19	0,65	0,64	4,52
القيم الثقافية	الرشاقة	8,87	7,58	1,29	0,78	7,45
	القيم الأخلاقية	4,56	5,50	0,92	0,17	23,59
	القيم الاجتماعية	5,11	6,25	1,14	0,28	17,75
	القيم الجمالية	4,70	6,00	1,30	0,25	22,67
بعض مهارات الجمباز	القيم الصحية	7,28	8,50	1,22	0,30	17,73
	المقياس ككل	21,65	26,25	4,6	1,65	12,15
	درجة أمامية	0,81	3,13	2,32	0,74	14,00
	درجة خلفية	0,78	2,85	2,07	0,61	15,14
	درجة جانبية	0,87	3,25	2,38	0,56	19,00

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $(0,05) = 1,73$

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى اتجاه القياس البعدي فى المتغيرات قيد البحث.

جدول (15) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى المتغيرات قيد البحث ن = 20

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	م ف	ع ف	قيمة ت
-----------	-------------	---------------------	---------------------	-----	-----	--------

2,51	0,21	0,12	8,59	8,47	ث	السرعة	القدرات الحركية
1,66	1,76	0,65	67,30	66,65	سم	القدرة العضلية للرجلين	
1,88	0,14	0,06	4,96	4,90	متر	القدرة العضلية للذراعين	
1,79	0,86	0,35	19,45	19,10	ث	التوازن الثابت	
2,03	0,55	0,25	11,10	10,85	ث	التوازن المتحرك	
2,46	0,56	0,31	5,48	5,79	ث	المرونة	
2,53	0,34	0,19	8,65	8,84	ث	الرشاقة	القيم الثقافية
2,18	0,44	0,22	4,80	4,58	درجة	القيم الأخلاقية	
2,52	0,88	0,51	5,65	5,14	درجة	القيم الاجتماعية	
1,92	1,02	0,45	5,10	4,65	درجة	القيم الجمالية	
2,13	0,92	0,45	7,70	7,25	درجة	القيم الصحية	
2,48	3,26	1,63	23,25	21,62	درجة	المقياس ككل	
1,83	0,18	0,08	0,83	0,75	درجة	درجة أمامية	بعض مهارات الجمبار
1,45	0,15	0,05	0,83	0,78	درجة	درجة خلفية	
1,75	0,16	0,06	0,89	0,83	درجة	درجة جانبية	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0,05) = 1,73

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض المتغيرات البدنية (السرعة، المرونة، الرشاقة)، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للقيم الثقافية، ويتضح أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائية بين كل من (القدرة العضلية للرجلين - القدرة العضلية للذراعين - التوازن) وبعض مهارات الجمبار قيد البحث.

جدول (16) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمتغيرات قيد البحث $n = 20 = 2n = 1$

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		ع	م	ع	م		
السرعة	ث	7,33	0,44	8,59	0,61	1,26	7,93
القدرة العضلية للرجلين	سم	72,25	3,86	67,30	3,23	7,95	7,22
القدرة العضلية للذراعين	متر	5,63	0,44	4,96	0,60	0,67	6,08
التوازن الثابت	ث	24,75	2,38	19,45	2,24	5,20	6,32
التوازن المتحرك	ث	8,90	1,12	11,10	1,65	2,20	5,57
المرونة	ث	5,19	0,34	5,48	0,49	0,29	2,27
الرشاقة	ث	7,58	0,37	8,65	0,42	1,07	7,35
القيم الأخلاقية	درجة	5,50	0,267	4,80	0,338	0,7	7,09
القيم الاجتماعية	درجة	6,25	0,481	5,65	0,569	0,6	3,51
القيم الجمالية	درجة	6,00	0,465	5,10	0,572	0,9	5,32
القيم الصحية	درجة	8,50	0,476	7,70	0,558	0,8	4,75

المقياس ككل						
3,99	3,00	2,687	23,25	1,864	26,25	درجة
16,03	2,30	0,26	0,83	0,56	3,13	درجة
13,75	2,02	0,37	0,83	0,52	2,85	درجة
20,23	2,36	0,31	0,89	0,38	3,25	درجة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية 38 ومستوى (0.05) = 2.02

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاه القياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث.

جدول (17) معدل تغير القياسات البعدية عن القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية			وحدة القياس	المتغيرات	
معدل التغير %	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	معدل التغير %	متوسط القياس البعدي			متوسط القياس القبلي
1,42	8,59	8,47	13,97	7,33	8,52	ث	السرعة
0,98	67,30	66,65	7,84	72,25	67,00	سم	القدرة العضلية للرجلين
1,22	4,96	4,90	14,20	5,63	4,93	متر	القدرة العضلية للذراعين
1,83	19,45	19,10	28,91	24,75	19,20	ث	التوازن الثابت
2,30	11,10	10,85	18,72	8,90	10,95	ث	التوازن المتحرك
5,35	5,48	5,79	11,13	5,19	5,84	ث	المرونة
2,15	8,65	8,84	14,54	7,58	8,87	ث	الرشاقة
4,80	4,80	4,58	20,61	5,50	4,56	درجة	القيم الأخلاقية
9,92	5,65	5,14	22,31	6,25	5,11	درجة	القيم الاجتماعية
6,77	5,10	4,65	27,66	6,00	4,70	درجة	القيم الجمالية
6,21	7,70	7,25	16,76	8,50	7,28	درجة	القيم الصحية
27,7	23,25	21,62	87,34	26,25	21,65	درجة	المقياس ككل
10,67	0,83	0,75	286,42	3,13	0,81	درجة	درجة أمامية
6,41	0,83	0,78	265,38	2,85	0,78	درجة	درجة خلفية
7,23	0,89	0,83	273,56	3,25	0,87	درجة	درجة جانبية

يتضح من جدول (17) تفاوت معدل التغير لمجموعتي البحث في القياسات البعدية عن القبليّة في المتغيرات قيد البحث.

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول (14) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اتجاه القياس البعدي في القدرات الحركية وتعلم بعض مهارات الجمباز والقيم الثقافية قيد البحث.

وقد تعزى الباحثة هذه النتائج إلى تعرض المجموعة التجريبية إلى برنامج الألعاب

المقترح الذي يشتمل على العديد من ألعاب الجرى والوثب والرحف والمشي والتسلق والتي تسهم بصورة كبيرة في تنمية القدرات الحركية وتعلم بعض مهارات الجباز والقيم الثقافية قيد البحث. كما أن البرنامج تضمن العديد من الألعاب التي تتميز بالتنوع في الحركات وبالإضافة إلى رغبة الأطفال الايجابية وتعطشهم إلى الحركة والنشاط والبرنامج ساعد على تنشيط واستخدام أقصى ما لدى الأطفال والتطور الحركي للمهارات لديهم بشكل إيجابي وفعال.

ويؤكد "أمين الخولى وجمال الشافعى" (2009م) أن الأطفال لا يرغبون في تعلم المهارات بطريقة منفصلة لأنها تبعث الملل بل يريدون تعلم المهارات بطريقة مجمعة لان ذلك يضى على عملية التعلم والمرح والسرور ولذلك فإن الألعاب التمهيدية تساعد الطفل على بناء صورة كلية عن النشاط المتعلم وتزيد من دوافعهم نحو التعلم. (3: 7)

وقد لاحظت الباحثة أن الأطفال في هذه المرحلة لديهم قدر من القيم ولكنها غير واضحة وتبين ذلك من خلال أداء الأطفال في إختيار إجابتهم على مقياس القيم الثقافية المصور حيث إتضح للباحثة أن هناك بعض الأطفال يخجلون أن يشتركوا في أداء الأنشطة والتعاون مع زملائهم في تنظيم المكان، ولكنهم بعد تطبيق البرنامج أصبحوا يقبلون على الإشتراك في أداء الأنشطة بحماس ويتعاونون مع زملائهم في تنظيم المكان، ويمارسون الحوار والمناقشة مع الباحثة والمعلمة فيما يحتاجون اليه، وبناءً على ذلك فإن هذه القيم تحتاج إلى من يدعمها وينميها لدى الأطفال في هذه المرحلة لأنها تلعب دوراً حيوياً وهاماً في تشكيل شخصية الطفل مما ينعكس عليه في المستقبل نظراً لما تتميز به هذه المرحلة من خصائص فريدة فهي بمثابة الأرض الخصبة التي من السهل غرس وإكتساب قيم توجه سلوكه على نحو سليم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلا من "ماجدة على حسن" (2018م) (18)، "توره محمد موسى" (2017م) (22)، "طارق محمد خليل" (2016م)، "محمد الخالدي ووفاء الغريرى" (2015م) (19)، "إيمان حمودة" (2015م) (6)، "محمد شداد وخالد عزت" (2012م)، "ابتسام رمضان محمد" (2012م) (1)، "حكيم أكبارى وآخرون Akbari H. et al." (2009م) (24)، "إيفسيموس ونيكولاس Eftthimios & Nikolas" (2008م) (26).

حيث تشير نتائج هذه الدراسات إلى أهمية الألعاب بمختلف صورها وأنواعها في التأثير الإيجابي على القدرات الحركية وتعلم بعض مهارات الجباز والقيم الثقافية.

وهذا يحقق الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في القدرات الحركية (السرعة - القدرة العضلية للرجلين - القدرة العضلية للذراعين - التوازن - المرونة - الرشاقة) وتعلم بعض مهارات الجباز والقيم

الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة في اتجاه القياس البعدي".

وتشير نتائج جدول (15) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض القدرات الحركية (السرعة، المرونة، الرشاقة)، ويتضح أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائية في البعض الآخر للقدرات الحركية (القدرة العضلية للرجلين - القدرة العضلية للذراعين - التوازن الثابت - التوازن المتحرك) وتعلم بعض مهارات الجمباز والقيم الثقافية قيد البحث.

وتعزى الباحثة ذلك إلى أن البرنامج التقليدي يفتقد إلى الإثارة والتشويق مما يقلل من الاستمرارية في الممارسة الايجابية له.

وترجع الباحثة هذا التحسن في بعض القدرات الحركية الى البرنامج التقليدي المتبع في رياض الأطفال، ويرجع ذلك إلى أن طفل ما قبل المدرسة يتحرك بشكل تلقائي في شتى الاتجاهات مستغلا حركته الطبيعية الفطرية.

وهذا يحقق الفرض الثاني والذي ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض القدرات الحركية وتعلم بعض مهارات الجمباز والقيم الثقافية قيد البحث لأطفال ما قبل المدرسة في اتجاه القياس البعدي".

وتشير نتائج جدول (16) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في اتجاه القياس البعدي للمجموعة التجريبية في القدرات الحركية وتعلم بعض مهارات الجمباز والقيم الثقافية قيد البحث لأطفال ما قبل المدرسة.

وقد تعزى الباحثة هذا التحسن الذي طرأ على المجموعة التجريبية نتيجة تعرضها لبرنامج الألعاب المقترح وما يحتويه من ألعاب وأنشطة متنوعة والتي أعطت اهتماما للألعاب الحركية والمهارية والإدراك الحركي وكيفية التوافق بين أكثر من جزء بالجسم والوعي المكاني والوعي بالاتجاه وسرعة تغيير اتجاه الجسم، مما أدى إلى تنمية القدرات الحركية وتعلم بعض مهارات الجمباز و القيم الثقافية قيد البحث لأطفال ما قبل المدرسة.

كما يؤكد "أسامة راتب وإبراهيم عبد ربه" (1999م) أن برنامج الأنشطة الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة يساهم في تربية الطفل تربية متكاملة عن طريق الألعاب واختيار برنامج مناسب لهذه المرحلة يكون له أثر بالغ في إشباع حاجة الطفل للاستطلاع والاكتشاف والبحث والتجريب وإشباع رغبته في معرفة كل شئ عن البيئة التي يعيش فيها ويتعامل معها. (2: 98)

ويشير "عادل عبد البصير" (2004م) أن نجاح الطفل في أداء التكوينات الحركية وتنفيذ الحركات يحقق الثقة بالنفس والاعتماد على النفس والقدرة على اتخاذ القرار الذي يؤدي إلى تنمية القدرة على تجسيد التناسق والاستمرار والتوافق والالتزان والتوقيت السليم في أداء الحركات. (10):

(92)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلا من "ماجدة على حسن" (2018م) (18)،
 "توره محمد موسى" (2017م) (22)، "طارق محمد خليل" (2016م)، "محمد الخالدي ووفاء
 الغريزي" (2015م) (19)، "إيمان حمودة" (2015م) (6)، "محمد شداد، خالد عزت"
 (2012م)، "ابتسام رمضان محمد" (2012م) (1)، "حكيم أكباري وآخرون Akbari H. et
 al." (2009م) (24)، "يفسيموس ونيكولاس Eftthimios & Nikolas" (2008م) (26)،
 حيث تشير نتائج هذه الدراسات إلى أهمية الألعاب بمختلف صورها وأنواعها في التأثير
 الإيجابي على القدرات الحركية وتعلم بعض مهارات الجمناز والقيم الثقافية.

وهذا يحقق الفرض الثالث الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين
 المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في القدرات الحركية وتعلم بعض مهارات
 الجمناز والقيم الثقافية قيد البحث لأطفال ما قبل المدرسة في اتجاه المجموعة التجريبية".
 وأشارت النتائج التي يوضحها جدول (17) إلى النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات
 البعدية عن القبلية والتي نستدل منها على أن القياسات البعدية قد زادت عن القياسات القبلية
 للمجموعة التجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث.

ويمكن تفسير هذه الزيادة على أنها بمثابة انعكاسا لخضوع المجموعة التجريبية لبرنامج
 الألعاب المقترح، والتي تعد عنصراً هاماً لتحقيق أهداف التربية الحركية وتثير لديهم المتعة
 والتشويق عند ممارسة الأداء تسهم بشكل كبير في تنمية مختلف القدرات الحركية والنفسية
 والمهارية وكذلك جذب اهتمام الأطفال لممارسة المهارات الحركية.

ويشير "Whitehead" (2003م) إلى أن التعلم الحديث يجب أن يعتمد أساساً على
 شعور الأطفال بالسعادة والمرح ويعتمد على اهتمامات الأطفال، فالتدريس الجيد لا يعتمد على
 النظام الشكلي، أو الأساليب الأكاديمية التقليدية. (28: 163)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلا من "ماجدة على حسن" (2018م) (18)،
 "توره محمد موسى" (2017م) (22)، "طارق محمد خليل" (2016م)، "محمد الخالدي ووفاء
 الغريزي" (2015م) (19)، "إيمان حمودة" (2015م) (6)، "محمد شداد، خالد عزت"
 (2012م)، "ابتسام رمضان محمد" (2012م) (1)، "حكيم أكباري وآخرون Akbari H. et
 al." (2009م) (24)، "يفسيموس ونيكولاس Eftthimios & Nikolas" (2008م) (26)،
 حيث تشير نتائج هذه الدراسات إلى أهمية الألعاب بمختلف صورها وأنواعها في التأثير
 الإيجابي على القدرات الحركية وتعلم بعض مهارات الجمناز والقيم الثقافية.

هذه النتائج تتفق أيضاً مع ما أشار إليه "أمين الخولي وجمال الدين الشافعي"

(2000م) أن النشاط الحركي الموجه يهدف إلى تنمية وتطوير قدرات ومهارات الطفل الحركية الطبيعية من خلال ممارسة ألعاب ومهارات أساسية تحقق النمو المتزن الشامل بدنيا ومهاريا وإدراكيا وانفعاليا، لإكسابه عادات صحية وقوامية وخلقية واجتماعية سليمة. (3: 304)

ويتضح من خلال ما سبق تحقيق الفرض الرابع والذي ينص على "يوجد معدل تغير للقياسات البعدية عن القبلية في المتغيرات قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية".

الإستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الإستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث ونتائجه وفي ضوء عينة البحث توصلت الباحثة للإستخلاصات

الآتية:

- 1- برنامج الألعاب التمهيدية أثر إيجابيا على القدرات الحركية وتعلم بعض مهارات الجمباز والقيم الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة.
- 2- أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية في كل من القدرات الحركية وتعلم بعض مهارات الجمباز و القيم الثقافية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بالآتي:

- 1- ضرورة تطبيق برنامج الألعاب التمهيدية على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لما له من تأثير ايجابي على تنمية القدرات الحركية وتعلم بعض مهارات الجمباز والقيم الثقافية.
- 2- ضرورة تهيئة البيئة التعليمية بتوافر الامكانيات والأدوات والأجهزة المختلفة اللازمة لتطبيق برامج الألعاب برياض الأطفال واللازمة للنشاط الحركي لما لها من تأثير فعال على النواحي البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية.
- 3- الاهتمام بعمل دورات صقل وتدريب لمعلمي رياض الأطفال لتزويدهم بالمعارف والمعلومات المتعلقة بنوعية البرامج التي يجب أن تدرس للأطفال في هذه المرحلة السنية وتأثيراتها المختلفة.
- 4- إجراء المزيد من البحوث المماثلة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة نظرا لأهمية هذه المرحلة وافتقارها إلى البرامج المقننة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- ابتسام رمضان محمد (2012م): فاعلية برنامج ترويحى باستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- 2- أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه (1999م): "النمو والدافعية فى توجيه النشاط الحركى للطفل"، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 3- أمين الخولى وجمال الدين الشافعى (2009م): "ألعاب صغير وألعاب كبيرة الاطار المفاهيمى والتعليمى للألعاب"، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 4- أمين أنور الخولى وجمال الدين عبد العاطى الشافعى (2000م): "مناهج التربية البدنية المعاصرة"، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 5- ايلين وديع فرج (2002م): "خبرات فى الألعاب للصغار والكبار"، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- 6- ايمان عصام الدين على رزق حمودة (2015م): "تأثير الألعاب التربوية على بعض الأنماط الحركية الأساسية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- 7- بسطويسى أحمد بسطويسى (1996م): أسس نظريات الحركة، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 8- سالم احمد بنى حمدان (2012م): "الجمباز الفنى من الألف الى الياء"، مكتبة المجتمع العربى للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 9- شيلا وولبر وبث ليفين (1999م): "جماعات اللعب من 18 شهرا حتى الروضة: دليل كامل للأباء"، ترجمة هدى محمود الناشف، القاهرة، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 10- عادل عبد البصير على (2004م): "الجمباز الفنى (بنين - بنات)"، المكتبة المصرية، الإسكندرية.
- 11- عبد الحميد شرف (2005م): "التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدى الاعاقة بين النظرية والتطبيق"، مركز الكتاب للنشر ط2، القاهرة.
- 12- عبد الرؤوف احمد الهجرس وهديات احمد حسنين (2008م): "قواعد التدريب فى رياضة الجمباز الفنى (قوة - جمال - إبداع - شجاعة)"، مذكرة غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، الجزيرة، جامعة حلوان.
- 13- عبد العزيز جادو (2001م): علم نفس الطفل وتربيته، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
- 14- عزة خليل عبدالفتاح (2005م): الأنشطة فى رياض الأطفال، دار الفكر العربى، ط3،

القاهرة.

- 15- عزيزة محمود سالم وعزيزة عبد الرحمن: "رياضة الجمباز بين النظرية والتطبيق"، مكتبة عين شمس، القاهرة، د.ت.
- 16- علياء عبد الفتاح (2003م): القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والاجنبية بالتلفزيون المصرى للمراهقين دراسة مقارنة - تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراة، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- 17- عمرو أبو المجد وجمال اسماعيل (2001م): الألعاب التكتيكية والترويحية الحديثة لتطوير برامج التدريب للكبار والناشئين فى كرة القدم، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- 18- ماجدة على حسن (2018م): تأثير برنامج للألعاب التنافسية والغنائية على تنمية بعض القيم الثقافية والتفاعل الاجتماعي والمهارات الحركية الأساسية لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.
- 19- محمد جاسم الخالدي ووفاء تركى الغريرى (2015م): أثر بعض الألعاب فى تنمية الذكاء الذكاء الحركى عند طفل الروضة مرحلة ما قبل المدرسة، المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة، العدد الخامس.
- 20- محمد سعد زغلول (2005م): مناهج التربية الرياضية المدرسية الموجهة قيميا فى مواجهة انعكاسات عصر العولمة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 21- نبيلة خليفة وسهير لبيب فرج وناريمان الخطيب (2003م): "الأسس النظرية والتطبيقية فى الجمباز الفني"، كلية التربية الرياضية بنات، الجزيرة، جامعة حلوان.
- 22- نوره محمد موسى على (2017م): تأثير برنامج تعليمى باستخدام الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة على تنمية التفاعلات الاجتماعية والحركية لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.
- 23- ولاء محمد عبد العزيز محمد (2013م): فاعلية برنامج درامى قائم على قصص الأنبياء لتنمية بعض القيم الثقافية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 24- Akbari H., Abdoli B., Shafizadeh M., Khalaji H., Hajhosseini S., Ziaee V.(2009): "The Effect of Traditional Games in Fundamental Motor SkillDevelopment in 7-9 Year-Old Boys", Iran J. Pediatr., 19, 123-129.

- 25- **Chervannier B., (2000):** Experiences in movement physical education for the elementary school child, 4th Edition, Saunders.
- 26- **Efthimios, T. Nikolas, T., (2008):** Evaluation of the influence physieal education program on playfulness, approche, Journal of the in quiries in sport, and physical education, Vol., 74, No. 3, Nov.
- 27- **Merzarven D.K. (2001):** Effect of assessors motor skills, curriculum on the sensory motor skills body awareness readiness for learn of developmentally, loge of kindergarten students Discs., Abs. No. (9).
- 28- **Whitehead M (2003):** Why not happiness on change and conflict in early education, New York, Vintage Book.